

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 64 سورة البقرة الآية 63

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين اما بعد فهذا هو يوم الثلاثاء من شهر ذي القعده من عام الف - 00:00:00

واربع مئة وستة وثلاثين ونكمي ما وقفنا عليه في الدرس السابق تعليق على تفسير الامام الطبرى وكنا اخذنا اه قول الله سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه الشجرة لتكون من الظالمين فازال لهم الشيطان - 00:00:46

عنها ووقفنا مع ما روى عن السلف في كيفية ازلال الشيطان لادم وزوجه وبينت لكم اه المنهج الصحيح في التعامل مع مثل هذه آآ الروايات الواردة عن الصحابة او التابعين واتباعهم - 00:01:11

ونكمي الان ما وقفنا عليه من الآية. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال امام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل وعز فاخرجهما مما كانوا فيه - 00:01:37

واما تأويل قوله فاخرجهما فانه يعني فاخرج الشيطان ادم وزوجته مما كانوا فيه. يعني مما كان فيه ادم وزوجته من رغد العيش في الجنة. وسعة نعيمهما الذي كانوا فيه وقد بينا ان الله تعالى ذكره انما اضاف اخراجهما من الجنة الى الشيطان - 00:02:01

وان كان الله هو المخرج لهما لان خروجهم خروجهما منها كان عن سبب من الشيطان فاضيف ذلك اليه لتسبيبها اياه. كما يقول القائل لرجل وصل اليه منه اذى حتى تحول من اجله عن موضع - 00:02:26

كان يسكنه ما حولني عن موضعه الذي كنت فيه الا انت ولم يكن منه له تحويل ولكنه لما كان تحوله عن سبب منه جاز له اضافة تحويله اليه. نعم اه طبعا كما هو ملاحظ في هذا المقطع - 00:02:48

بنسب الالخاراج الى آآ ابليس والطلب رحمه الله تعالى يشير هنا الى موضوع القدر يعني ما الذي قدر الالخاراج هو الله سبحانه وتعالى وابليس انما كان سببا في الالخاراج بمعنى الله سبحانه وتعالى - 00:03:10

هيا هذا السبب او هذه الحادثة ليخرج ابليس من الجنة. اسف ليخرج ادم وزوجه من الجنة. ويسكن في الارض ولو تأملتم اه بداية القصة في قول الله سبحانه وتعالى للملائكة اني جاعل في الارض - 00:03:29

خليفة فاذا من بداية الخلق او من بداية خلق ادم عليه الصلاة والسلام قد بين الله سبحانه وتعالى سكنا ادم اين سيكون وهو الارض فاذا مجيئه الى الجنة في هذا الوقت يعتبر طارئا وليس اصلا - 00:03:48

يعني مجيء الى الجنة في هذا الوقت يعتبر طارئا وليس اصلا لكن كيف سيخرج من الجنة ما هو السبب الذي سيخرجه من الجنة؟ هذا كان في تلك الفترة في علم الغيب - 00:04:08

لا يعلم الملائكة كيف سيخرج او سينزل ادم آآ الى الارض فلما ادخل الجنة وحصل ما حصل اهبطه الله سبحانه وتعالى الى الارض جراء اه هذه المعصية كما حصل من المحاجة بين موسى وادم - 00:04:25

ان موسى عليه الصلاة والسلام يعني اه يعني عاتب ااب عليه الصلاة والسلام بانه اخرجنا من الجنة ادم عليه الصلاة والسلام قال كم تجد في كتاب الله آآ اني اخرج من الجنة فقل قبل كذا اربعين يعني معنى انه قد قدر الله هذا قدر فاذا - 00:04:46

المسئلة في مثل هذا راجعة الى تقدير الله سبحانه وتعالى والسبب الذي حصل هو ابليس عليه لعنة الله. ولكن لا يعني هذا ان ابليس اه محاسبا ومحزا بما فعل - 00:05:10

وكذلك لا يعني ان ادم عليه الصلاة والسلام ليس محاسبا مجازا مما فعل بل كل يحاسب ويجزى على حسب العمل الذي قام به. نعم

القول في تأويل قوله جل ثناؤه - 00:05:27

وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو يقال هبط فلان ارض كذا ووادي كذا اذا حل ذلك. كما قال الشاعر ما زلت ارمهم حتى اذا هبطت ايدي الركاب بهم من راكس فلقا - 00:05:41

وقد ابان هذا القول من الله جل جل ثناؤه عن صحة ما قلنا من ان المخرج لادم من الجنة هو الله جل ثناؤه وان اضافة الله الى ابليس ما وان اضافة الله الى ابليس ما اضاف اليه من اخراجهما كان على ما وصفنا - 00:05:58

ودل بذلك ايضا على ان هبوط ادم وزوجته وعدوهما ابليس كان في وقت واحد لجمع الله اياهم في الخبر عن اهبطتهم بعد الذي كان من خطيئة ادم وزوجته وتسبيب ابليس ذلك لهم على ما وصفه ربنا تعالى ذكره عنهم - 00:06:18

وقد اختلف اهل التأويل في المعنى بقوله اهبطوا مع اجماعهم على ان ادم وزوجته ممنعني به فحدثنا وساق باسناده عن ابي عوانة عن اسماعيل ابن سالم عن ابي صالح - 00:06:39

اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال ادم وحواء والحياة وساق بسنته عن اسباط عن السدية اهبطوا بعضكم لبعض عدو. قال فلعن الحياة وقطع قوائمه وتركها تمشي على بطن وجعل رزقها من التراب واهبط الى الارض ادم وحواء وابليس والحياة - 00:06:56

وساق بسنته عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ذكره بعض عدو ادم وابليس والحياة وساق بسنته عن ابن ابي ناجح عن مجاهد اهبطوا بعض عدو ادم وابليس والحياة ذرية بعضهم اعداء - 00:07:22

لبعض وساق بسنته عن عن ابن جريج عن مجاهد بعض عدو قال ادم وذريته وابليس وذريته وساق بسنته عن الريبع عن ابي العالية في قوله بعض عدو يعني ادم وابليس. وساق بسنته - 00:07:43

عن السدي عن حدثه عن ابن عباس في قوله اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال بعضهم لبعض عدو ادم وحواء وابليس والحياة وساق بسنته عن اسماعيل السدي قال حدثي من سمع ابن عباس يقول اهبطوا بعض عدو قال - 00:08:05

وحواء وابليس والحياة وساق بسنته قال قال عن قال اخبر وقال حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد في قوله اهبطوا بعضهم لبعض عدو قال لهم ولذريتهما - 00:08:28

قال ابو جعفر فان قال قائل وما كانت عداوة ما بيني ما بين ادم وزوجته وابليس والحياة. نعم. من قبل يا شيخ نعم آآ في قوله سبحانه وتعالى اهبطوا كما تلاحظون - 00:08:48

يعني واو الجمع طبعا الطبرى بين معنى الهبوط ما نحتاج نقف عنده لكن من الذي يدخل في ضمير اهبطه في واو الجمع هنا آآ طبعا ذكر ان الروايات فيها اجماع - 00:09:04

على ان ادم وزوجته ممنعني بذلك طبعا قد يقول قائل احيانا بعض الروايات تورد ادم دون ذكر الزوجة لان الزوجة تبع معنى ان من قال ادم وابليس والحياة الزوجة هي تبع للزوج فاذا كان يهبط ادم فالزوجة تبع اللون - 00:09:21

اذا عدم ذكر الزوجة نصا لا يعني انها غير داخلة ولكن لانها تبع للرجل فعندنا الان اربع اه افراد مذكورين الان عندنا ادم وزوجته وابليس والحياة ولا على نفس السابق الذي ذكر قبل في قضية الحياة ودخول ابليس فيها الى اخره - 00:09:42

لا يمتنع ان تكون الحياة من اهبط والقيت العداوة بينها وبينبني ادم يعني رقية العداوة بينه وبينبني ادم كما ستأتي بعض الاثار الدالة على ذلك وابليس ايضا من اهبط - 00:10:07

ولهذا الله سبحانه وتعالى قال بعض عدو فهذه العداوة القائمة الان بين ادم وزوجه وذريتهما مقابل ابليس وذريته وكذلك مقابل الحياة كما ستأتي بعض الاثار في هذا فاذا يكون كل هؤلاء من اهبطوا من الجنة. يعني اخرجوا من الجنة واهبطوا منها - 00:10:22

ويكون او تكون العداوة هذه قائمة بين هذه الاصناف المذكورة نعم اي نعم لانه حتى في السابق ما عنده مشكلة فيها لا قال ابو جعفر اذ قال قائل وما كانت عداوة ما بين ادم وزوجته وابليس والحياة - 00:10:45

اما عداوة ابليس ادم وذريته فحسده اياه به عن طاعة الله في السجود له حين قال لربه انا خير منه خلقتني من نار وخلقتنه من طين

اما عداوة ادم وذريته - 00:11:15

عداوة المؤمنين اياد كفره بالله وعصيائه ربه بتتبعه عليه ومخالفته امرا وذلك من ادم ومومن من ذريته ايمانا بالله اما عداوة ابليس ادم كفر بالله اما عداوة ما بين ادم وذريته والحيين - 00:11:34

قد ذكرنا ما روي في ذلك عن ابن عباس وذلك به هي العداوة التي بيننا وبينها كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما سالمناهنمنذ حاربناهن. فمن تركهن خشية ثارهن فليس منا - 00:11:56

وساق بسنده ابن عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سلمناهنمنذ حاربناهن. فمن ترك شيئاً منهن خيفة فليس منا - 00:12:18

وان الحرب التي بيننا كان اصله ما ذكره علماؤنا الذي الذين قدمنا الرواية عنهم في ادخالها ابليس الجنة بعد ان اخرجه الله منها فاستزله عن طاعة ربه في امر ما بني عن اكله من الشجرة - 00:12:37

قد حدثنا وساق بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت هي والانسان - 00:12:56

كل واحد منها عدو لصاحبها رآها ازرعته واقتلها حيث وجدتها نعم اه كما هو ملاحظ الان طبعاً سيقع السؤال فاجاب عنه الطبرى فيما وجه عداوة آآ الحية بالذات. اما ابليس وجه عداوته فواضحة جدا - 00:13:11

يعنى عداوة ابليس لبني ادم واظحة لكن عداوة الحية فاورد بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم تشهد لهذه الفكرة وهي في معنى قول الله سبحانه وتعالى بعضمكم لبعض عدو. يعني ما هي عداوة الحيات لبني ادم او عداوة بني ادم اه للحيات - 00:13:35 فيبين الله سبحانه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر و كانه صلى الله عليه وسلم لما قال ما سلمناهن حاربناهن فيها اشارة الى الامر الاول كما قال الطبرى آآ رحمة الله تعالى - 00:13:58

وهنا الطبرى اشار الى المسألة اللي ذكرتها لكم في الدرس الماضي وهي قضية الاعتداد هو الثقة بالمروى عن علمائنا ولهذا قال هو احسب ان الحرب التي بيننا كان اصله ما ذكره علماؤنا - 00:14:13

الذين قدمنا الرواية عنهم طب اللي قدم رواية عنهم اذا رجعنا نجد من؟ عندنا ابن عباس وابن وهب سعيد بن مسيب. آآ الربع ابو العالية قتادة يعني هؤلاء الذين رویت عنهم هذه الروايات. فاذا هذا التنبیه منه - 00:14:31

هو يعني اشارة الى اهمية الاعتماد على ماذا؟ على الرواية اهمية الاعتماد على الرواية والانطلاق منها ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى وهو ينطلق من هذا المبدأ هو يؤسس لهذه الفكرة التي ذكرتها لكم - 00:14:50

وهي الاعتداد بالمروى والثقة بالمروى ليس كما يفعله بعض المعاصرین اليوم انه يجعل المروى في درجة منحطه او انه بحاجة الى ماذا؟ الى بحث وتنقيب وتحري لاستخراج الصحيح من غير الصحيح - 00:15:09

والطبرى وامثاله كانوا اولى بان يبينوا مثل هذه الامور لو كان في هذه المرويات ما يشكل فاذا كان مثل هذه العقلية الكبيرة جداً لعقلية الامام الطبرى وامثاله. من رروا هذه الروايات واعتمدوها وقبلوا ما فيها. اذا كان هؤلاء قبلوها - 00:15:26

وهم من هم يعني في العلم والجلالة؟ اه فمن باب اولى ان اه يأخذها غيرهم ولنفترض جدلاً يعني نفترض جدلاً ان الامر قام على مسألة المنازعه بين من يأخذ بها ومن لا يأخذ - 00:15:45

دعونا الان نأخذ الفكرة بنوع من التاریخ اذا تتبعتم هذه المرويات ستجدون ان من اوائل من تكلم عن هذه المرويات او اعترض عليها هم اهل الكلام اهل الاعتزال اهل البدع - 00:16:07

ولهذا الطبرى احياناً يلمزهم بهذا الوصف انهم اما يقولون عنهم اهل البدع او يذكرونهم بوصف اخر منبه على انهم او يسميهم اهل الرأى او الذين يذهبون الى تفسیر القرآن بارائهم - 00:16:25

فيلمزهم بهذا هؤلاء هم الذين يشككون فيما هو اعلى من هذا. فما بالك بمثل هذه المرويات ثم تجد ان الامر يسبر ومن تأثر او بعض من تأثر البدع خاصة المعتزلة فانه يقع عنده مثل هذا الامر - 00:16:39

من اهل السنة من اوائل من اعترض من المتأخرین يعني من اول ما اعترض على مثل هذی الروایات مثل الرازی ثم جاء بعده بفترة آیا: آیا ایه حیا: ثم جاء بعده آیا: کتب الـ اخـدـه - 00:17:02

اذا جاء المعاصرون يناقشون هذه القضية لا يسندون ارائهم النقدية الا لهؤلاء المتأخرین. طبعا متأخرین بالنسبة لمن للمتقدمين
بناقشک ویقها. لماذا تأخذ برأء ابن كثیر ورأء ابن حبان ورأء الراذع، وامثاله منه: - 00:17:22

اعترضوا على هذه المرويات وناقشوها لما فيها من كذا وكذا اذا صارت المسألة الان عندنا لم تأتى المسألة الان في بالنظر العلمي
صارات بالنظر الى من الـ الحال يعني بهذه الطريقة - 00:17:46

معه ورأي من من ذهب الى هذا اذا كانت المسألة برأي الرجال فاراء هؤلاء اولى فكيف والامر ان اغلب المفسرين اغلب المفسرين ساء كانوا من المفسرون المحققون او اهونوا كذا اى ما كان عندهم مشكاة في هذا الامر - 19:18:00

سواء كانوا من المفسّرين المحققين أو لم يقولوا بذلك ما كان عندهم مسنده في هذا الأمر -

ي النقاش هذه القضايا صار هو الاصل - 00:18:39

والذى يذكرها او يحتاج لها صار هو المخطى او عنده اشكال مما يجعلنى اقول لكم اننا بحاجة الى ان نعود الى الامر الاول 00:18:54

الله عليه وسلم ان الجديد قد يورث في ماذ؟ في الواقع في الخطأ - 00:19:18

بعلمنا الى الامر الاول نرده الى الامر الاول. الامر الاول اين؟ عند ابن عباس وعمر ابن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعند ابو بكر

الصديق عند هؤلاء الاعلام. ثم من اخذ منهم من التابعين ثم من اخذ منهم من اتباع - 00:19:31

التابعين ثم من اخذ منهم من اهل الرواية يعني من اخذ منهم من اهل الرواية فاذا كانت هذه الطبقات كلها من الطبقات التي تروي هذه الروايات وليس عندها مشكلة مع هذه الروايات - 00:19:55

ومناقش ما فيها في متونها بطريقة غير طريقة هؤلاء - 00:20:08

تحتاج من طالب العلم الى النظر نعيid النظر وينظر - 00:20:25

كيف كان هؤلاء يتعاملون مع هذه المرويات وكيف صرنا نتعامل معها فالمسألة هذه انا لا اقول لطالب العلم ان هذا الان لا اقول لك هذا صواب وهذا خطأ. انا اصف لك الامر - 00:20:42

وانت فكر في الامر لماذا هؤلاء تجري عندهم هذه المرويات دون ان يكون عندهم فيها نكير وهذا بن جليل الطبرى تسمونه امام المفسرين فمن اين جاءته الامامة؟ وانتم تنظرتون عنده مثا، هذا الخطأ الذى يعتبره بعض المعاصرین شنيعاً. ومثل، هذه المرويات -

00:20:56

لم تأتي الامامة عبئا ولم يصفه علماؤنا المتقدمون بالامامة عبئا لكننا نحن انا في نظري طبعا هذا رأيي الذي استقر عليه رأيي ان عندنا خطأ في المنهج وانما حينما نتعاما مع هذه المهمات نتعاما بالشاك - 00:21:17

خطأ في المنهج وإننا حينما نتعامل مع هذه المرويات نتعامل بالشك - 00:21:17

ولا نتعامل بالتحقيق العلمي ولهذا انا اقول لكم قبل اذا مرت هذه الروايات لا قيمة لها ما لها اي قيمة لماذا؟ لأن خلاص صار عندها عندي، قاعدة انهم قالوا اسرائيليات والاسرائيليات لا يجوز روايتها وفيها وفيها وفيها ما وافقة شرعنـا - 00:21:33

عندی قاعدة انهم قالوا اسرائيليات والاسرائيليات لا يجوز روایتها وفيها وفيها الا ما وافق شرعنا - 00:21:33

طيب اذا صار عند طالب العلم الان تطعيم ضد الاسرائيليات بس الجرعة كانت ايش ؟ زائدة قليلا. انه والله الاسرائيليات هندي مشكلة

طيب الان اذا كان سمعت مشكلة لماذا لم تكن المشكلة عند ابن عباس - 00:21:53

ولماذا لم تكن مشكلة عن مجاهد؟ لماذا تكون مشكلة عند عكرمة؟ لماذا لم تكن مشكلة عند آآ عمر بن الخطاب عند ابن مسعود عند كل هؤلاء؟ لماذا لم تكون عندهم - 00:22:08

لماذا يذكرونها في تفسير الآيات هذا يجعل الانسان يسأل نفسه انه في اشكالية في عدم فهم المنهج الذي سار عليه هؤلاء ثم ايضا من جاء بعدهم لماذا لم تكون عندهم مشكلة - 00:22:18

ولهذا اغلب الاسرائيليات لا اريد ان اكون مبالغوا لكن اقول لكم اغلب الاسرائيليات اغلب مرويات الغيبات في القصص هذى اغلبها لا تجدوا لها انتقادا في الطبقة الاولى لطبقة الصحابة ولا انتقادا في الطبقة الثانية طوق التابعين ولا انتقادا في الطبقة الثالثة طبة بعض التابعين لان اغلب هؤلاء يروون - 00:22:33

ولا حتى في الطبقة التي تليها وتليها ستجد ان هنا ان بداية الانتقادات هي جاءت من اهل الكلام يعني خارج اطار اهل الرواية ثم قد تجدها عند بعض اهل الرواية لكنها قليلة جدا يعني افراد - 00:22:53

فنحن الان امام منهج سائد اسلوب سائد وبين ايش فردية في نقد بعض هذه المرويات فكيف نحن نغمض عينينا عن هذا السبيل من الروايات الذي يمرر هذه الروايات ما عنده اشكال فيها ونتبه لنقد فلان - 00:23:11

ولا يقتل فلان ولهذا البحث العلمي البحث العلمي اذا كنت باحثا جادا وتجزرت اصلا من رأي فلان وعلان ابحث انت بنفسك وانظر من الذي يذكرها ويستند اليها وما الذي يذكرها دون ان يستند؟ يعني يذكرها ذكرها ومن الذي يستند - 00:23:35

يعني اما ان يذكرها ويستند اليها ان يفسر بها واما نذكرها ولا يستند اليها مجرد ذكر فقط واما ان ينتقدها. طبعا المرحلة الوسط هذى على الاقل هي ستميل في النهاية الى طرف ايش؟ الذي - 00:23:56

يستند اليها لانه في النهاية يذكرها لكن الذي سينتقد من خلال نظري وبحثي هم قلة. يعني الاقل هم الذين ايش ينتقدون والاكثر هم الذين يذكرون دون ان يعني لا ينتقدون ولا يصرحون تصريحا كاملا بالقبول واما يذكرونها - 00:24:10

واقل من هؤلاء طبعا اقل من من الصنف الثاني هذا من يستند اليها؟ يعني يبين ان ان المعنى كذا منهم الجليل الطبرى كما تلاحظون بن جريد اعتمد على هذه الروايات ما عنده مشكلة فيها. ما دامت مروية عن - 00:24:32

الصحابه والتابعين واتباع التابعين ما عنده اي اشكال في هذا بل انه بالعكس يرى ان معارضه معارضه آآ الاخرين لهذه الروايات انه من عمل اهل البدع من عمل اهل البدع انا لا اريد ان اطيل في هذا وايضا ولا اريد ان اذكر مثال في ذهني لكن اريد اذكره انه بيحدث اشكالية لكن انت ارجعوا الى تفسير الطبرى وتتبعوا - 00:24:48

ما يسمى بالاسرائيليات عنده ستجدون انه لم يكن عنده اي مشكلة فيها ويتعامل معها كما يتعامل مع اي مروية يعني يتعامل معها كما يتعامل مع اي مروية. انا اقول نحن بحاجة الى ان نفهم - 00:25:14

هذا المنهج وكيف ان هذا منهج سار وساد في كتب التفسير الى وقتنا الحاضر ثم فجأة انقلب الامر وصرنا نبحث عن من ينتقد الاسرائيليات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ونعددهم - 00:25:28

لكن من الذي يرويها سواء كان رواها معتدما عليها او رواها دون ان يعترض عليها مئات مئات من العلماء يروونها ما عندهم فيها مشكلة فكيف صار هؤلاء هؤلاء المئات الذين يروونها او يعتمدون عليها صاروا هم خطأ - 00:25:44

والذين ينتقدون صاروا هم صواب وجل النقد الذي يوجه للاسرائيليات يعني جله يدل على ان هناك اشكال عند المنتقد لانه هذا الاشكال عند المنتقد او لو قلنا بانه فهم ما لم يفهمه السابقون - 00:26:02

وبالحقيقة فيه نوع من حط على افهام السابقين لانهم لم ينتبهوا الى هذه المشكلات. لا هم منتبهون لكن لم يكن ديدنهم ان يتعاملوا مع الروايات بهذه التفصيلات والا ما يمكن هو يعني يأتي واحد ويروي منهم الرواية وهو ويرى فيها يعني شيئا كبيرا ممكنا كبيرا وما عنده خلفية عن ما يصح ولا يصح منها. لا - 00:26:19

ولهذا اذا اردت ان تريح نفسك فحاول وانت تقرأ هذه الروايات اللي ذكره الطبرى في الدرس الماضي ما كان لكتاب الله موافقا ان

تنظر الى مجل الرواية هل يتماشى مع الاية او لا - 00:26:44

يعني مجل الرواية دون التفاصيل فاذا كان مجل الرواية يتماشى مع الاية فكتيرا ما يتسامح هؤلاء الكرام في تفاصيل الرواية انت بتقول لي من اين هذا الكلام؟ انا اقول لك من خلال استقراء وتتبع لطريقتهم في التعامل مع هذه الروايات - 00:27:01

لماذا؟ لأن فيها اشياء احياناً الروايات في وسطها كلام اه صعب لكتهم ما وقفوا عندهم لانه لا يريد ان يثبت هذا الكلام التفصيلي يريد ان يثبت الاجمال فهذا الاجمال يتواافق مع كلام الله سبحانه وتعالى انتهى الامر عنده - 00:27:22

في رواية روايتين ثلاث اربع خمس ست عشر ولا يأبه للاسماء يعني من الذي كان في هذا ما يأبى مرة يقول كذا ومرة يقول كذا لانها لا تعني شيئاً وذكرتكم سابقاً يعني من هم اصحاب الكهف - 00:27:40

ما اسم الكلب الذي تبعهم؟ ما لون الكلب؟ كل مسائل لا تؤثر. يعني ليس لها كبير اثر في العلم. فيذكرون هذا الشيء يذكرون نحن نأتي وننقد هذا واحياناً مع الاسف يعني بعضهم يتكلم في هذا الباب يستسخف هذه الروايات - 00:27:54

وليش الفائدة من لون اصحاب لون كلب اصحاب الكهف؟ ايش الفائدة منه؟ احمر ولا هكذا طيب يا اخي الكريم هؤلاء الكرام وهم سادتنا في العلم نقلوها ما كان عندهم مشكلة. لماذا انت يعني احدثت هذه المشكلة في نفسك يعني عندك في ذاتك ثم بدأت اه - 00:28:11

آآ بدأت تكبر عندك هذه القضية حتى رأيت ان هذه الروايات ساقطة وهابطة ولا تصلح وو الى اخره. ولا ويجب ان لا تلصق بكتاب الله. واي آآ يعني آآ اسفافاً مثل هذا الاسفاف في ان تكون في كتاب الله مثل ما يقول بعضهم طبعاً بعضهم يقول هذا الكلام - 00:28:33

بل ان بعضهم دعا ان يجتمع العلماء وان اه يأخذوا هذه الكتب ويمحصوا ما فيها من هذه الروايات ويسقطوا هذه الاسرائيليات ويطبعون طبعاً مستقلة بدون هذه الاسرائيليات يعني يبيح لنفسه ماذا - 00:28:50

ان يغير كتاب رجل كتبه بهذه الطريقة ما عنده مشكلة يتصور يخرج جاي من الكتاب الطبرى بدون هذه الروايات وتذهب كل هذه الفوائد كنا نأخذها هذه من اجل ماذا؟ الحفاظ على كتاب الله يعني كأنه هو - 00:29:06

احرص من هؤلاء على كتاب الله هم احرص منا واعلم منا ومنهم نتلقى العلم وانه لا اتكلم عن فرد يا جماعة دائماً انتبهوا لانه لا نتكلم عن فرد نتكلم عن عمل جماهير من اهل العلم - 00:29:23

عمل جماهير من اهل العلم وليس عمل واحد اثنين ثلاثة اربعة فما دام هذا عمل جماهير وللسائد في الكون في كتب في كتب التفسير فاذا يجب ان يكون عندنا نظر - 00:29:36

آخر غير النظر الذي يطلقه هؤلاء وهنا مسألة وان كانت استطرادية احب ان انتبه لها الكتاب الكتاب الذي يتداوله العلماء ويرأون منه ويشرحونه يعلقون عليه آآ يكون دائماً بين الطلاب هذا ليس كتاب فلان - 00:29:51

هذا يصير كتاب الامة كلها لماذا؟ لانه يأتينا مع الاسف يعني اليوم كما تعلمون نقد بعض الكتب مثل صحيح البخاري يبدأ يتكلم واحد يقول يا اخي البخاري رجل غير معصوم طيب على العين والرأس. يمكن يسهو نعم علينا الراس. البخاري كذا البخاري يبدأ يتكلم عن البخاري - 00:30:18

فرداً احنا نتكلم عن البخاري فرداً على جلالته قد نقبل من هذه الاقوال ما عندنا مشكلة. لكن من قال لك اصلاً ان كتاب صحيح البخاري هو الان للبخاري من قصر صحيح البخاري على البخاري فقد عندي نقطة اخطأ لماذا؟ لانه منذ ان كتبه البخاري رحمه الله تعالى والعلماء يتداولون - 00:30:39

انه شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً يعني صار بيد من بيد العلماء الذي حكم له بالصحة ليس الامام البخاري. الامام البخاري قال انا اشترط الصحة وبدأ ينتقم من الاحاديث لكن الذي شهد له بالصحة هم علماء الامة - 00:31:01

وليس عالم ولا اثين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا عشرة ولا مئة ولا الف. فاذا ما صار الكتاب كتاب البخاري صار كتابنا كلنا. كتاب الامة يعني الله سبحانه وتعالى سخر البخاري لكتابته - 00:31:18

لكن علماؤنا تداولوا هذه الكتب ولهذا لاحظوا الكتب هذه تداولها العلماء وصححوا فيها ونبهوا على ما فيها والفرق التي من النسخ والروايات ورواية من ورؤية من؟ ففيأتينا بعض الناس الى اليوم يقول لك هات لي اصل الاصل الذي كتبه البخاري - 00:31:30 يعني هذا جهل في التعامل مع اه كتب اهل العلم يعني جهل في التعامل مع كتب اهل العلم بل قد يكون اصل كتبه فلان اضعف بكثير من صحيح البخاري لأن هذا الاصل الذي كتبه فلان - 00:31:49 ولو كان كذبه بيده يعلم العلماء ان هذا الكتاب فيه فيه شيء كثير من من الضعف. حتى لو كان الذي كتبه نفس المؤلف ولكن هذا الكتاب جئني بفترة يعني قصدي وقت انقطع فيه - 00:32:04 آآ قراءة كتاب آآ البخاري او شرحه. هات لي هل هل عندك هل ان تستطيع ان تقول انه في العالم الاسلامي منذ ان كتب البخاري رحمة الله تعالى كتابه الى اليوم - 00:32:20 انه في العالم الاسلامي انقطع التحديد في هذا الكتاب او شرح هذا الكتاب او التعليق عليه او قراءته على الاقل مجرد قراءة ما يمكن في جميع بلدان المسلمين بل ان الانسان يعني واحد مسلم يتشرف انه ايش - 00:32:32 يقرأ هذا الكتاب يتشرف انه يحضر مجلس يقرأ في هذا الكتاب لانه يتحدث عن ماذا؟ يتحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما عنه له البخاري. فإذا المسألة في مثل هذه القضايا حينما نناقشها يا جماعة انا ودي ان يكون عندنا سعة - 00:32:48 تفكير فالذى يأتي وينتقد الاسرائيليات او ينتقد المرويات الضعيفة او غيرها هو الان لا ينتقد قضية جزئية هي قضية منهج اذا قضية منهج كيف غاب هذا منهج عن كل هؤلاء العلماء ونحن اكتشفناه فجأة - 00:33:05 يعني هذا ما يقبله العقل. العقل العلمي ما يقبله. وكما قلت لكم اعيد مرة اخرى يجب ان نفرق بين القضية الجزئية او الفردية وبين القضية والمنهجية اللي سائدة وشائعة يعني هذا كتاب كتاب الامام الطبرى - 00:33:24 نقل منه ابن عطية ونقل منه المهداوي ونقل منه مكي ونقل منه الواحدى ونقل منه الثعلبي ونقل منه ونقل نقل. كثير نقوله يعني مروا عليه. وكلهم حينما يأتون اليه يذعنون بامامته يقولون امام المفسرين - 00:33:41 امام المفسرين تقرأ في ترجمة هذا الامام لا تجد الا التعظيم يعني ما تجد من هؤلاء الا التعظيم قرينه محمد بن بن خزيمة لما طلب الكتاب من تلميذه التلميذ الطبرى اخذه وجلس عنده اشهر - 00:33:54 انظر في في قال ما اعلم تحت اديم على اديم تحت اديم السماء اعلم من ابن جرير يعني لما قرأ كتابه هذا ومدح العلماء وثناءهم على الكتاب ثناء عاطر وكبير جدا جدا جدا. يعني كل هالعلماء ما انتبهوا لحالاكلاليات اللي موجودة احنا اليوم انتبهنا اليها - 00:34:13 ثم علماء الان والله طويل بعلم لا فحول العلماء حتى نسيت اسمه الاهل يقول لو سافر رجل الى الصين في طلب كتاب ابن آآ جرير ما كان قليلا او عبارة حول المعنى - 00:34:32 يعني كلام كبير جدا من هؤلاء العلماء ومع ذلك مع الاسف تجد كثير مع ولا اقول قليل بل كثير من المعاصرین الذين من الله عليهم بالعلم ولهم يعني بصر بالعلم يزهد في مثل هذا الكتاب - 00:34:48 او ينتقده في مثل هذا الكتاب ومع الاسف انه يأتي في في يعني في آآ جامعاتنا التي مفترض انها تكون منارة مصححة للعلوم يأتي بجماعتنا بعض البحوث التي تحمل في طياتها - 00:35:04 نقد لامثال هؤلاء. طبعا انا كما قلنا ليسوا معصومين لكن نتكلم نحن عن منهج فعند فعندنا مع الاسف في جامعاتنا عنوان انا لا ارتضيه ولا احبه بل ارى ان فيه سوء ادب وهو الدخيل في تفسير ابن جرير الطبرى - 00:35:21 الدخيل في تفسير الخازن الدخيل في تفسير ابن كثير الدخيل في في تفسير وهم جرا طيب ما هو الدخيل يعني احاديث ضعيفة طيب او موضوعة مرويات ضعيفة اسرائيليات هذى تسمى دخيل - 00:35:41 طيب ما الذي ادخلها كيف دخلت اين كان عقل ابن جرير الطبرى وغيره من ادخلوا هذه ما كان عندهم عقولهم يدخلون هذه الاشياء وانت لما تقول الدخيل صار مصطلح فيه يعني يتبطئ بنفسه نقدا - 00:36:02

بل نظراً لمثل هذه القضايا هل كان هؤلاء كلهم قد غابوا عن هذا الأمر ولهذا نقول لماذا سوء ادب؟ يعني لأن الطبرى ما يعرف اه يعنى ما يعرف فادخل هذه الاشياء - 00:36:22

او ابن كثير ما يعرف وادخل هذه الاشياء او الخازن او او الى اخره وهذا لا يحسن يعني انا ارى انه ليس من اللادب اطلاق هذه العبارة عبارة الدخيل في تفسير فلان - 00:36:37

الدخيل في تفسير فلان معناه انك انت تقول والله هذا لا يعرف ما يخرج من اه من كيسه ما يعرف ماذى كيف يكتب كتابه يعني هذا هذا مؤداتها هذا لازمها - 00:36:50

لا نحن حينما قرأنا عند هؤلاء وجدنا انه اذا ادخل شيئاً يدخله بعنابة ويقصده على ادخاله ويعتمد عليه ما عنده مشكلة فيه وهذا ما هو عمله فلان عمل وحده بل هو هذا عمل علماء الامة كلهم - 00:37:04

يعنى كل علماء الامة يعملون بهذا ما هو عمل فلان وفلان وفلان؟ وسبق ان ذكرت اكثراً من مرة هذا هذا الكلام وانا الحقيقة اتضالق جداً وقد انفعل لاني احس ان فيه - 00:37:19

اشكال كبير جداً في هذا الامر وكرة الثلج عندنا في البحوث سواء اكاديمية او غير اكاديمية تكبر في مثل هذا المجال ونحن بحاجة الى ان نقف وقفه ونبه على ان عندنا خلل في منهجيتنا نحن. وان يجب ان نراجع انفسنا في هذا الباب - 00:37:32

وبسبق ان نبهت اكثراً من مرة عن ان العلماء علماًون لهم منهاج في التأليف وانهم يعرفون الفروق بين قال صلى الله عليه وسلم وبين قال محمد بن منكدر يفرقون بين هذى وبين هذى - 00:37:49

اذهبوا واقرأوا كتاب الزهد للامام احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة انا اجزم يقينا وطبعاً الكتاب الان يحقق وفيه تحقیقات خرجت لكن اجزم يقينا ان اصحاب هذا المنهج لا يرظيهم هذا الكتاب - 00:38:05

لماذا؟ لانه ينقل عن عيسى عليه الصلوة والسلام والمنقول عن عيسى موجود في الانجيل وينقل عن فلان وعلان يعني كتاب في الزهد. طب كتاب الزهد كتاب رائق. ان تذكر القصة للعبرة للاتعاظ. او تذكر بعظ الاحاديث تذكر بعظ - 00:38:23

المرويات عن فلان عن كذا فيتخففون من شرط ايش من شروط القبول هذى اللي لما لو جاء حديث في الحلال والحرام كما يقول احد ابن سعيد القطان اذا جاء الحلال والحرام تشددنا - 00:38:38

حلال حرام هذا يتشددون فيه اما اذا جاءت قضية يعني الترهيب والتزجيج وغيرها من من العلوم الفتن والملائم وغيرها ايش يتخففون هذا منهج واضح عندهم فيه اشكال. ما عندهم في اي اشكال - 00:38:53

فهذا المنهج الواضح عندهم اللي ما في اشكال عندهم صار عندنا نحن ايش مشكلة صرنا نبحث عن الصحيح واذا طلعنا بكرة صحيح الزهد للامام احمد بن حنبل ما تحتاج صحيح يا مسلم ما هو احمد بن حنبل عارف ايش اللي وظعه في كتابه وعارف - 00:39:11

الصحيح من الضعيف فيه تكتب صحيح السجود؟ وبكرة تطلع لي صحيح كذا وصحيح كذا هذا خلل. خلل في المنهج. لكن مع الاسف هذا الخلل كما قلت لكم في وقتنا هذا له اسباب عدة - 00:39:26

وانا اعلم اني لو تكلمت عن هذه الاسباب ان بعض المعتبرين بعلم الحديث سيكون عندهم اعتذار شديد على هذه الفكرة. لكن الواحد يقول ما وصل اليه واقتنع به ويلقيه امام عقول الناس وناس حكم. من قبله ورأى انه صواب الحمد لله من لم يقبله ايضاً القضية تبقى ايش؟ علمية. لكن والله الحمد منا يعني احس اني - 00:39:40

استند الى يعني ركن شديد وهو منهج علمائنا السابقين. ودائماً اقول للطلاب يناقشونني في في في قاعات التدريس. هنا اقول لهم لا تحتاجون الى هذا التدقيق والفحص في مرويات التفسير - 00:40:02

فيناقشون نفس المناقشة. اقول لهم خلاص انا ببني وبينكم الى نهاية الفصل هاتوا لي عالم واحد سلك المنهجية التي سلکها آآآآ المعاصرون في طريقة مناقشة التفاسير وعالم واحد يكفيوني. طبعاً ينتهي الفصل ما يأتي ايش - 00:40:18

ما يأتي احد يعني ما فيه العلماًون واعمالهم موجودة ومنتشرة لكن ما في احد يتعامل مع المرويات بهذه الطريقة. على العموم الموضوع يعني طويل والموضوع الحقيقة بحاجة الى ان يطرق اكثراً من مرة - 00:40:39

لعل وعسى انا طبعا في نظري انه لعل وعسى انه ينتبه من يعني يتعامل بهذه الطريقة اننا عندنا شيء يحتاج الى ان نعيid النظر فيه وليس عندنا مشكلة ان نعيid النظر في آآ منهج يعني قام يعني قريبا - 00:40:55

يعني المنهج التصحيح والتضعيف بهذه الطريقة هو منهج معاصر. يعني تصور مثلا تفسير كل الروايات اللي فيه ما يمكن ما ما تأتي لها خمسمية رواية واذا به طالع هذا التفسير يمكن يخرج بسبعين ورقة الى ثماني ورقة قل الى مئة ورقة مع الدراسة يطلع في ثلاثة مجلدات - 00:41:11

انت ارسلت من جلدة من اين جاءت من حواشي في التعليق على المرويات شسمه المتابعات والشواهد وكلام وتصحيح وتضعيف فيخرج الشأن اللي هو آآ الحاجة تكون اكثر من ماذا من المتن وانا ما ودي اذكر اسماء لان الذين طبعا او الذين قد ماتوا يذكرون اسماء تفاسير لان الذين يعني عالجوا - 00:41:32

وهذا يعني بعض اشيائي وبعض زمالي وانا اعارض هذه الطريقة فانا اعارضه معارضة تاما وهذا ليس هذا الاسلوب الامثل وان كنت اقول مع ذلك اني والله من هذا العمل؟ مع معقول لماء السبيل - 00:42:00

لكن هل هذه الطريقة السليمة؟ الجواب في نظري لا. لأن لو كانت هاي الطريقة سليمة كيف غفل عنها هؤلاء مع حاجة الامة في كل وقت الى مثل هذا الامر بل بالعكس نجد ان هذه الروايات يعتمدون عليها اعتماد كلي في باب كلام الله سبحانه وتعالى ولا عندهم مشكلة في رواية عطية العوفي - 00:42:13

ولا عنده مشكلة في رواية علي ابن ابي طالب ابن عباس ولا عندهم مشكلة في رواية الضحاك عن ابن عباس ما عندهم مشكلة فيها مشوا فيها باغلب هذه الروايات ما توقفوا عنده ولا استشكلوها - 00:42:31

ولا زلت اقول اننا بحاجة الى ان نتوقف ونعيid النظر يعني نعيid النظر وهذا امامكم مثال من الامثلة لاحظوا الاحاديث التي يريدها فيها ضعف يعني هذه الاحاديث فيها ضعف لكنه جعلها - 00:42:43

شاهد للفكرة التي ذكرها بناء على ان الله سبحانه وتعالى حكم بالعداوة فهو قال هذه العداوة التي للحياة وارد فيها اثار ووارد فيها ايش؟ احاديثه ولاحظوا انه اخر ايش هذا حديث ما وردها لو كانت الاحاديث هذه يعني صحيحة عنده قد تكون اصل في ماذا؟ في فهم هذا في فهم هذه الاية - 00:42:58

اللي في قضية العداوة ولكنه كما تلاحظون اخرها فهذه من الاشياء التي نحتاج الى ان ننظر اليها ولعل الله سبحانه وتعالى ييسر يعني اما ان يكون هناك يعني محاضرة خاصة بهذا او يكون كتابة مستقلة وفيها - 00:43:21

ايضا ادلة على ذلك نعم فان قال القائل انه يعني مساق هذه الاسرائيليات انما هو في الاخبار يعني هم. ليس في في المعاني فيما يعني في صلب المعاني هل نقول لا انه يعني نعم هذه منهجرية للعلماء ولا - 00:43:35

آآ لو اردنا يعني السؤال الان هذا مهم جدا يعني هي المشكلة ما هي؟ المشكلة ان هؤلاء حفظهم الله ما اعطونا فرصة اصلا ان نتأمل في الاسرائيليات خلاص ما دام اسرائيلية - 00:43:52

اشطب لم يقع لم يقع في تاريخ الامة كلها ولا لا اكون ان شاء الله مبالغة ان اقول انه ان يهتدى او يطلب الاهتداء مسلم بشيء من كتب اليهود والنصارى. الاهتداء - 00:44:03

يعني يروح مثلا اطلب الهدایة من كتبهم مثل ما اطلب الهدایة من القرآن انا ممكن نقول لك لم يقع لماذا لان الله سبحانه وتعالى يقول اليوم ايش اقبلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فلا يتصور ولم يقع انه مسلم يترك القرآن - 00:44:20

ويروح يذهب في في كتبه النصارى يقول يعني ببحث عن هدایة ما في هذا لم يقع طيب اذا جئنا الى الاسرائيليات المروية عنبني اسرائيل بالذات ولا فيها مرويات ما هي عنبني اسرائيل حتى غيبة - 00:44:41

اذا جئنا اليها فهي في الاخبار يعني اخبار اخبار تنقسم الى اقسام. طبعا في اخبار غيبة يعني يعني ما قبل ما قبل الخلق والخلق ثم اخبار عن الانبياء عن الاقوام وغيرها - 00:44:55

يعني كلها في النهاية اخبار علماؤنا تعاملوا مع هذه الاخبار من خلال النظر تعاملوا فيها معها في الايات واحيانا يفهمون الايات من

خلالها بمعنى انه لا يوجد فهم للمعنى الا من خلال هذه الاخبار المروية - [00:45:11](#)

فبدل ما اقول ان قبول علمائنا خاصة الصحابة والتابعين طبعا التابعين كبار هؤلاء ان قبول هؤلاء لهذه المرويات قبولها اللي هي قبول الرويات يصح هذه اصول هذه القصص صرنا لا نقول لا ما هو صحيح - [00:45:30](#)

عليكم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تدخل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على العين والرأس لكن انت الان اذا ما فهمت القرآن من خلال هذه الرواية تفهم من اين؟ لا عندك كتاب ناطق - [00:45:49](#)

ولا سنة والطبرى زي ما لاحظتم في اكثر من مرة يقول ولا خبر ايش؟ بخلافه. او ولا خبر في ذلك. يعني ما في خبر طب ما دام ما في خبر يقصد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ما في كتاب - [00:46:00](#)

يعني ما في شيء ظاهر من نص ظاهر قاطع في كتاب الله. ولا في خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم يبين لي هذا الامر. ووجدت ابن عباس وعمر بن الخطاب علي بن ابي طالب - [00:46:12](#)

وابن مسعود وجماعة التابعين جماعة بعض التابعين يرجعون هذه الروايات ويفهمون القرآن من خلالها. لماذا انت تعيب علي انت؟ ما تعيب علي؟ تعيب على هؤلاء اذا انت تريدين ان تناقش نقاش هؤلاء - [00:46:22](#)

يعني هؤلاء هم الذين قالوا هذا الشيء وهؤلاء هم الذين فتحوا هذا الباب. ببعضهم يقول انما ذكروها للاعتقاد للاستشهاد وليس اعتراض هذا كلام ليس صحيحاً معنى جاللة قائله ليس صحيحاً لماذا؟ لأن الاستقراء دل على انهم ايضاً ايش؟ اعتضدوا به يعني فهموا القرآن من خلاله - [00:46:37](#)

لان فاهم القرآن من خلالها. ولهذا اذا اردت تكون اكثر واقعية اقرأ اي اسرائيلية من الاسرائيليات اقرأها واذهب الى اي تفسير لا يعتمد اسرائيليات وحاول ان تفهم الاسرائيل هذه الايات من خلال كلامه - [00:46:57](#)

يعني تصوروا مثلاً ابن ابي كثیر رحمة الله تعالى على جلالته لما جاء عن قصة داود عليه الصلاة والسلام في سورة صاد ماذا فعل قال وتفسيرها قراءتها يعني تفويض بس تلطيف العبارة - [00:47:13](#)

يعني هو لما ذكر ان فيها كذا كذا قال يعني ما ما عنده فيه شيء قالت قراءته ايش؟ تفسيره ايش قراءته يعني انك تقرأها فقط. طيب انا ابغى افهم ايش اللي حصل؟ ايش الفتنة اللي وقعت من داود عليه الصلاة والسلام - [00:47:29](#)

لا تجد لا في طبقة الصحابة ولا في طبقة التابعين ولا طبقة مع التابعين لا تجد اي واحد يذكر غير فتنته في المرأة عاد يختلفون بين من يذكرها مجملة ومن يفصل - [00:47:44](#)

يعني كانت فتنته في المرأة طب الان طبقة الصحابة ذكر في هذا القول. وطبقة التابعين ذكر ماذا قالوا. وطبقة تبع التابعين ذكر ماذا قالوا. والذين بعدهم والذين بعدهم ما فيه اي مخالف. مثل ما ذكر الطبرى يقول لا في كتاب الله - [00:47:57](#)

ما يرد هذا القول ولا ورد خبر عن يرد هذا القول طبعاً ولا ورد عنه ايضاً انه يعني ذكر هذا لكنه على قال ما به خبر يرد ما قاله هؤلاء - [00:48:12](#)

وهم يكادوا ممكناً اقول انهم اجمعوا على ان فتنة داود عليه الصلاة والسلام كانت في المرأة طب اذا كان كذا فما الذي يجعلني اتوقف ويدعو واحد من المعاصرین يعتمد على كلام من - [00:48:22](#)

ابن كثیر سبحان الله كلام ابن كثیر اللي في القرن الثامن هو المقدم عندك وهؤلاء اللي فسروا القرآن قبله ولا واحد منهم مخالف في هذا كلام اسقطتهم لماذا؟ هذا هو نوع من ماذا؟ نوع من الرأي والتخير - [00:48:35](#)

نوع من رأي التخير الذي يقول عنه ابن جرير في بعض المواطن انه رأي اهل الابتداع الذين لا يرون ما يقوله الصحابة والتابعون واتباع التابعين. هذا هو الحقيقة. ابن كثیر يعني على جلالته لا يعني ان منهجه في التعامل مع هذه الروايات هو السليم - [00:48:52](#)

ولا عندهم الا ابن كثیر اغلب هؤلاء ابن كثیر ابن كثیر او ابو حیان او الرازی ومن جاء بعدهم لان من جاء بعدهم في الغالب مشي على هذا. لكن قبل هؤلاء ابداً ادرس ما تجد - [00:49:09](#)

في اشكالات الا عنده قلة لكن الاغلب والاول والاكثر من علماء الامة ما عندهم مشكلة مع هذه الامور ابداً ويرونها ويرون ما فيها ولا

استشكلا اي شيء يعني ما استشكلا اي شيء. وانا بحثت هذا بالذات قصة داود عليه الصلاة والسلام بحثتها تفسيرا تفسيرا -

00:49:21

من بداية الرسول صلى الله عليه وسلم له في رواية ضعيفة عنه صلى الله عليه وسلم في قصة داود إلى ابن كثير يعني الطبقة هذى كل الكتب المطبوعة اللي عندي بحثتوا فيها - 00:49:40

ما وجدت في هذه الطبقات الثلاث إلى اليوم. ولا وجدت احدا عرضني فيها. يخالف او يفسر الفتنة في غير المرأة كلهم متفقون على فتنة داود عليه الصلاة والسلام كانت في المرأة - 00:49:51

ثم عاد بعد ذلك يختلفون في التفاصيل لكن الاتفاق كله على انه كانت فلهذا انت تجي تفسر تقول وهل اتاك نبأ الخصم لتسور المحراب بعضهم يحكي الاجماع الاجماع على ان الخصم كانوا ملائكة - 00:50:05

يعني كانوا ملائكة طيب وان الفتنة كانت في المرأة لأن الفتنة كانت في المرأة. طيب انت يحكون هذى الاجماعات انت اين تكون البخاري ايضا يفسر الآيات على هذا المعنى فاحنا انه الان مشكلة امام يعني امام تكفل - 00:50:25

في الاعتراض على هذا المنهج وانالاحظ ان في تكفل يعني واحد من الكتب وقد انتقدته كثيرا على نقيدي له كتاب الشيخ محمد محمد ابو شابة رحمة الله تعالى. الكتاب هذا مليء - 00:50:47

المغالطات والاشكالات العلمية وتتجدد بانتقاد المروي عن السلف احيانا بطريقه فيها سوء ادب مع علمائنا يقول ولعله مما دسه الزنادقة يعني دسوه الزنادقة ما شاء الله والجهابذ علمائنا ما انتبهوا له - 00:50:59

موصي هذا انتقاد هذا انتقاد المنهج الاعلى عندنا انه والله الزنادقة استطاعوا يدسون علينا واحد واثنين وثلاثة من هذى الاشياء. وغفل علمائنا كلهم عنها. هذا مشكل هذا ان يبقى للشيخ رحمة الله تعالى يعني ما له من المنزلة لكن ايضا نناقش قضايا علمية - 00:51:18

ولذا ما احب ان اذكر اسمه في بعض القضايا انقلها انه بعضهم يقول كذا وهذا موصي انت تنتقد الان منهج كانك تقول تفهم علمائنا بانهم يعني غفلوا وان هؤلاء استطاعوا الى الزنادق ويدخلون هذه الاشياء. لا يا حبيبي ما لا زنادق دخلوه. ادخلوه ولا شيء. بل علماؤنا واعينهم مفتاحه وعقولهم قوية - 00:51:36

وهم يفهمون ماذا يدخل وماذا يخرج وهم يتعاملوا مع دي مرويات معاملة انت جهلتها فقط فوقع عندك هذا الاشكال وكل من جهل طريقة هؤلاء وقع عنده هذا الاشكال والموضوع طبعا يطول يعني الموضوع يطول. وانا اعرف ان هذا يغضب يعني قوما لكنني انا ابحث عن الحق. والله لو وجدت الحق مع هؤلاء للتبعتهم. عندي - 00:51:59

لكني انا اقول ان هؤلاء مع حبي لهم وبعضهم اساتذتي وبعضهم زملاء لي انا اقول ان هذا المنهج الذي يسلكونه ليس هو المنهج الصحيح وان ارادوا ان يدللوا علي يدللوا عليه من من هذه الطبقات الثلاث اولا نرجع اليها. طبعا انا لا اعرف انه آآ في في في مثلا يقول القائل ان - 00:52:21

ان سليمان الاعمى سئل يعني لماذا تركوا تفسير مجاهد قال لانهم كانوا يرونـه آـ يروي عن اهل الكتاب طيب هذا الان سليمان الاعمى يروي عن اصحابه الكوفيـين ان الكوفيـين من اصحابـه يعني من من تلاميـذ ابـن مسـعود او من طبـقة من هـذه الطـبـقة ما كانوا يـرـونـ عن - 00:52:42

طبعـ ليـهـ قال لـانـهمـ يـرـوـواـ عنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ طـيـبـ عـلـىـ عـيـنـ الرـأـسـ هـذـىـ روـاـيـةـ وـاحـدـةـ طـيـبـ كـمـ روـاـيـةـ فـيـهاـ اـنـتـقـادـ لـلـاسـرـائـيلـيـاتـ ؟ـ تـجـدـهـ وـاحـدـ اـثـيـنـ ثـلـاثـةـ تـعـدـ كـمـ تـطـبـيقـ روـاـيـيـ يـذـكـرـ اـسـرـائـيلـيـاتـ ؟ـ مـاـ تـسـتـطـعـ تـعـدـ - 00:53:08

يعني انت الان اي باحث سيبحث هذه المسألة في تلك الطبقات اللي قلت لكم لو قلت له كم تستطيع ان تجمع من الروايات في انتقال اسرائيليات لو جمع خمس اعتبروه كثير - 00:53:26

لو جمع خمس روايات فيها انتقاد للاسرائيليات اعتبرها كثير لكن كم من الروايات التطبيقية لذكر اسرائيليات عن هؤلاء الاعلام لا يستطيع ان يجمعها كثيرة جدا طب الان كيف يكون هذا؟ هل الكثرة كاثرة - 00:53:40

وفي فيهم قضية مشكلة وفي قضية علمية كبيرة وكلهم يغفلون عنها ما يمكن ولها نظر الى تخرير الاراء الفردية امام هذا الامر. والا يكون عندنا تكفل انا نرد الامر الى الامر من اجل الاراء فردية - 00:53:58

يعني هي صارت اراء فردية او هذه الاراء لها توجيهها. لها توجيهها. طبعا في انا اعرف هذا وكتبته وناقشه. رأي ابن رأي ابن عباس اضرب لكم ايات امثالا. ابن عباس - 00:54:16

في صحيح البخاري ينتقد الرواية عنبني اسرائيل يقول كيف تسألون الكتب وكتاب الله بين ايديكم لم يشب. والله ما رأينا احدا منهم آآ يسألكم عن كتابكم. هذا في صحيح البخاري - 00:54:27

هذا ابن عباس الان كلام ابن عباس على العين والراس لكن كيف تطبق ابن عباس ابن عباس الان اللي يقول كلام هذا يعتبر هو من اكثر الذين يرمون اسرائيليات مو معقول ابن عباس تناقض - 00:54:41

غير معقول ثم ابن عباس يروي في فترات متعددة وطلابه يروون في في فترات متعددة فاذا هذا القول الفرد منه اللي ذكره هو اللي يحتاج الى ماذا الى توجيه الى فهم ما هو مراده - 00:54:56

نذهب الى تطبيقات ونلغيها كل تطبيقات ونلغيها ونقول هو قال هذا القول انا اعرف انه قال هذا القول. لكن هل مراده انه ما تروي البائع بني اسرائيل لانه هو متناقض - 00:55:11

ولهذا يعني من لا خلاق له ليس من اصحابنا يعني من لا خلاق له اذا جاء في مثل هذه الامر يحكي هذا الامر من التناقض وقد حکوه يعني مثل المستشرقين وغيرهم اذا جاء مثل هذه الرواية يتثبت بها. ويبدأ يتكلم بتلبيسات. احنا ما عندنا العلم انه تجمع بين هذه الامور. فاذا - 00:55:24

اذا نظرنا قد يكون ابن عباس رأى ان بعضهم طلب اهتماماته تناهيا عن ذلك وهذا الاقرب عندي انه يبدو ان ابن عباس رأى قوما يسألون اهل الكتاب لطلب اهتماماته عن هذا انه كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:55:46

ما يحتاج الى هذا او قد يكون من بعض من يعني من قوم مخصوصين او قد يكون لكثرة السؤال الزائد يعني كل شيء عندهم فاذا قد يكون من هذه الاشياء لكن - 00:56:02

اذا نظرنا الى هذا القول مع كثرة المرة ابن عباس في هذا الباب لا يمكن ان نحكم الا بن ابن عباس اما ان يكون متناقضا وحاشاه عن ذلك واما انه لابد من توجيه ماذا - 00:56:12

توجيه هذا القول المفرد اما التطبيقات المتعددة المتكررة في حياة سعيد بن جبير يروي عنه عكرمة يروي عنه روايات علي بن ابي طلحة موجود فيها ورواية مجاهد فيها ورواية روايات - 00:56:24

ده في فترات متعددة وليس في وقت واحد وهي باقية بهذا الشكل وروايات طويلة احيانا مثل حديث الفتن في قوله فتننا فتنا
يعني سعيد بن جبير سأله عنه كان يعني كانه آآ يعني قربوا الليل فقال يعني كانوا يقولون اظن الى غد يعني اقص عليك خبر - 00:56:35

خبر طويل وذكره له بعد ذلك. حديث الفتن لو ترجعون الى كلام ابن كثير ومثله يعني يقولون فيه وفيه. يعني فيه شيء صحيح وفيه شيء كذا على العموم المقصود انه الامر يطول في هذا لكن الذي الذي انا اقوله اختصارا لهذا الامر - 00:56:55

ان المسألة ترجع الى منهج ترجع الى منهج لا اتكلم عن جزئيات وافراد وانما تكلم عن منهج هذا المنهج وجدته في كتب علمائنا ليس في باب التفسير وحده. بل انا اذكر لكم كتاب الزهد للامام احمد بن حنبل وامثاله - 00:57:10

كتب دلائل النبوة وعندكم دلائل نبوة البهقي من انصع وامثل الامثلة في هذا الباب لماذا؟ لانه في مقدمته قدم عن الاخبار التي تقبل والذى لا تقبل ونبه على اقسام الاخبار - 00:57:29

طبعا الاخبار الصحيحة هذى ما فيها كلام لكن لماذا جاء بالاخبار التي يحتملها العلماء ولو كان فيها ضعفا وذكر كلام يحيى بن القطان اللي يقول ذكرت لكم قبل قليل اذا جاء الحلال والحرام تشددا - 00:57:46

لماذا؟ لانه فيك دلائل للنبوة سيورد روايات كثيرة فيها ايش فيها ضعف رواية في دلائل النبوة فيها ضعف فكانه يعتدل لنفسه وكان

يرى بعض الناس الذين لو نظروا الى كتابه قالوا هذا مليء بالروايات الضعيفة - 00:58:01

كانه يقول لا هذا الكتاب ينحط في منهجه عن كتاب في الحال والحرام ما يشترط في هذا مثل ما يشترط في هذا كأنه اعتذر لنفسه 00:58:20 وانا اتمنى ان تقرأوا مقدمة اه دلائل النبوة هو منهاج -

مكتوب لهذه الفكرة اذكرها لكم يعني هذه الفكرة التي اذكرها لكم وقيسوا عليها غيره من كتب اهل العلم يعني من كتب اهل العلم لا 00:58:39 نحتاج في غير الحال والحرام للتصحيح والتضليل

الا في زوايا ضيقة يعني في مواطن يعني محددة ضيقة. ليست لسنا دائمًا نحتاج ان نناقش صحيح او ضعيف ما لسنا دائمًا بحاجة 00:58:53 الى هذا ويجب ان يكون عندنا هذا النظر لكنه كما قلت لكم معتمد على اسلوب العلماء السابقين -

مثلا على سبيل المثال اذا جئنا نناقش في تاريخ عالم العلماء في مشكلة علمية معينة نريد ان نناقشها هل هي صحيحة وليس 00:59:14 بصحية؟ هؤلاء ممكناً تدخل في الروايات وتناقش فلان في كذا فلان في كذا النقل في كذا هذا مقبول -

لكنك تضع هذا اصل كل شيء تمرره على هذا ما هو منهج العلماء السابقين ابدا لكن اللي لاحظنا منهجهم انه احياناً يقفون عند 00:59:29 بعض هذه الامور انه يشككون في هذه الرواية حتى لو كانت خبر عن الفرة خبر عن أبي عبيد القاسم -

بن سلام خبر عن كذا قد يدخلون ويشككون في هذه الرواية. لكن مو يشك في كل رواية. ونحن الان لاحظوا حتى المنهج هؤلاء اللي 00:59:47 يستخدمون هذا المنهج يرجعون الى كتب الرجال يعني قصدي طبقات الرواية وغيرهم يرجعون اليها ويأخذون منها دون ان ينظروا الى الاسناد -

ويصح ويضعف بناء على المروي عن هذا الرجل انه والله هذا فيه كذا وكذا. ويأخذ اخبار العلماء الاخرين بناء على الكتب المنقولة. 01:00:03 ولا يعني يطالب نفسه بان يتعامل مع معها بماذا؟ بقضية الصحيح والضعف والروايات. والمسألة تطول. يعني بمعنى اني اقصد من -

هذا انه لو لم يكن هناك منهج واضح جداً عنده في التعامل مع هذه الواقع في نفس الاشكالية انه سيطالب نفسه بان يتحقق من الاسناد 01:00:23

في كل قضية يرويها وهذا ما يعمل به لكنه لان التفسير مرويات قريب من الحديث يقع هذا هذا الاشكال عنده - 01:00:44 ولهذا انا سمعت مؤخراً ان طبعاً يمكن اطلاعنا عن التفسير لكن ما هي مشكلة لانه تأصيل الفكرة انا سمعت مؤخراً من احد الفضلاء

الذين يعني احبهم واقدرهم كثيراً اه سئل عن - 01:00:57 اه مسألة عن سؤال ان بعض القراء بعض القراء ان العلماء الحديث يطعنونه فكيف نقبل نحن منه اه رواية كلام الله سبحانه وتعالى. وهذا مهم جداً يعني مثل قولون عاصم -

مجموعة حفص آآ ابن سليمان الاسدي آآ حمزة كثير من من القراء اذا نحن وضعنا عليهم مجهر المحدثين اللي في كتب الجرح 01:01:15 والتعديل سنستغرب ان هؤلاء فيهم ايش فيهم ضعف -

بل بعضهم ضعف شديد جداً يعني بعضهم قد يكون ضعف شديد جداً لكنه في القراءة ايش امام طيب الان لاحظوا الان القرآن نقل 01:01:35 والحديث ايش نقل لكن هذا مبدع في نقل القرآن برواياته ولكن جاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش -

يختل عنده يختل عنده كما انه قد يحصل العكس انه هذا قد يكون مبدع في نقل الروايات النبوية ولكنه اذا جاء في القرآن يختل 01:01:56 يعني يا الله على يعني عسى ولعل يضبط له ايش؟ رواية نفس -

فكرة طيب اذا هذا المثال طبعاً هو حفظه الله لم يعني يجيب اجابة شافية. لكن هذا المثال من اكبر الادلة على اختلاف المفهومات وان 01:02:11 تضليل فلان في لا يعني ضعفه في الباب الآخر وانا نقبل منه في الباب ولا نقبل منه في الدين في هذا الباب -

اما لو كانت المسألة كلها واحدة قال الله يعنينا على حقين القراءات يعني كان كل اغلب القراء عنده اشكال. ما حد قال بهذا من علماء الامة ما احد قال بهذا من العلماء ولا احد توقف في روايات هؤلاء. وان كان قد يقع عنده عند بعضهم يعني بعض فقهائنا 01:02:31 متقدمين انه والله يعترض على رواية فلان او فلان لكن هذه اعترافات -

فردية في النهاية لكن تكلم عنهم بنحيد الجملة يعني من حيث الجملة روايات هؤلاء معتبرة في القرآن والى اليوم نقرأ بها. لو لو اردا ان نطبق نفس الفكرة عليهم كما يطبقون على التفسير - [01:02:52](#)

ستكون مصيبة ستكون مصيبة انه هذا قولون وورش وحفصة ابن سليمان الاسدي وعاصم وكلهم هذولا في ايش ضعيف ضعيف ضعيف ولها يحسن علماؤنا المتقدمون مثل ابن حجر مثل الذهبي وكذلك من قبلهم انهم يقولون امام في القراءة ضعيف في ايش - [01:03:04](#)

في الحديث يعني اقرأها شيء والحديث شيء فإذا كان هذا موجود عندهم واضح وظاهر فإذا المسألة تحتاج منا الى ان نعيد النظر اذا كان هم قبلوا بهذه الطريقة. يعني قبلوا التفسير بهذه الطريقة. قبلوا قراء الضعفاء بهذه الطريقة - [01:03:26](#)

وقبلوا الروايات الأخرى بهذه الطريقة فلماذا نحن نغير هذا المنهج؟ فلماذا نغير ولا تستطيع ان تجد احدا يسلك هذا المسار اليوم. هل يستطيع واحد ان يقيم آما مسألة الجرح والتعديل على قراء القرآن يعني على هؤلاء الذين كانوا يقرؤون القرآن من الذين نقل عنهم ما يستطيع لو فعل وسلك هذه المنهجية - [01:03:40](#)

يكون عندنا مصيبة كبيرة جدا ستسقط الروايات بناء على هذا واليوم انتم الان اليوم اي واحد من القراء المشهورين المقربين اذا لم يكن له بصر في الحديث تعال نقول له كيف قرأ فلان كذا؟ يسرد لك الرواية القراءة كلها وتعجب من حفظه ومن ضبطه - [01:04:02](#)

واشياء يعني العقل البشري لو العقل البشري مجرد اذا نظر اليه يقول يا اخي سبحان الذي اه اعطاه هذا كيف قرأ حمزة وكيف كذا وبل يدخلون في تفاصيل ودقائق دقائق في القراءة - [01:04:23](#)

غيرهم ما يعرفها لازم نقول له اكمل لي انما الاعمال بالنيات يمكن ما يكمل لك الحديث قلت له ما هي كتب التسعة ما يعرفها هذا تخصص ولكن جي ايضا بنفس القضية بفلان اخر. وابدا اسئلته عن عن الجرح والتعديل والعلل والدقائق الرجال يبدأ ما شاء الله - [01:04:37](#)

تفاصيلات لكن نقول له كيف قرأ حمزة كذا يقول لك والله ما اعرف ما هو تخصص ليس تخصصه هذا اذا تخصص وهذا تخصص وهذا من قول وهذا من قول لكن هذا له طريقة وهذا له طريقة وهذا له ظبط اسلوب في الظبط وهذا له اسلوب في الظبط مختلفة جدا - [01:05:00](#)

بين الامرين وكذلك تعاملوا مع التفسير كذلك تعاملوا مع الفتن والملامح وكذلك يتعاملوا مع المغازي وكذلك يتعاملوا مع ايش؟ دلائل النبوة وغيرها. يعني هذى كلها كانت واضحة عندهم يتعاملوا معها ما عندهم فيها اشكال - [01:05:18](#)

ولذا لازلت اقول الاشكال حدث عندنا متأخرا اما قبل فان وجدت تجد كما قلت لكم فرد فرد. اما جمهور العلماء ماشيين على طريقة وسلكوا طريقة ما عندهم فيها اي اشكال في هذا - [01:05:34](#)

الباب لذلك هو قوله الذي جعل لكم قال الآخرون لكم في الارض قال ذلك وخالف بسنته ولكن في الاول من سمع ابن عباس قال قال بعضهم فيها يقام فيها المستقر في كلام العرب - [01:05:48](#)

وموضع الاستقرار كان ذلك فحيث كان من الارض موجودا وذلك المكان من الارض تفرقع انما عن الله عز وجل وعز بذلك ان امريكية والسماء واعني بان فيها متعاما لمتعاهem - [01:07:07](#)

نعم اه لعلنا نقف عند هاي نشرحها سريعا ثم نقف آما المستقر آما اللي هو مكان المكان الذي يستقر فيه الشيء. تقول مثلا استقر الماء مثلا في الحوض فهذا هو المستقر - [01:07:34](#)

لو تأملتم الان الله سبحانه وتعالى آما قال لهم اهبطوا بعضكم من بعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين لو تأملتم يعني نسق الاية ويتكلم الان او الاية جاءت مسوقة الى ماذا؟ الى المكوث على الارض - [01:07:49](#)

مستقر في الارض ومتاع الى حين في الارض. طيب بعد المتعاع الى حين اين سيكون الامر الى القبور ولا لا يعني اذا الان الاية هل سبقت من اجل التنبية على القبور؟ او سبقت من اجل التنبية على البقاء في الارض - [01:08:11](#)

لو تأملتها الاقرب منها ان البقاء على الارض لهذا الطبرى رحمة الله تعالى قال المستقر في كلام العرب موضع الاستقرار. هذا المعنى اللغوى اذا ليس الان خلاف في المعنى اللغوى والفائدة سبق ذكرتها سابقه عليها الان - 01:08:28

ولكن تحديد المدلول عليه قال بعد ذلك فاذا كان ذلك فحيث كان من الارض موجودا حالا فذلك المكان من الارض مستقرة سواء كان طبعا لاحظوا الطبرى عبارته تحتمل المعنيين جميعا - 01:08:40

يعنى مستقر على الارض او مستقر في الارض العبارة فيها اجمال لاحظ قوله قال فحيث كان من الارض موجودا طيب موجود فوق الارض مستقر فوق الارض طيب موجود في القبر مستقر ايضا - 01:08:57

في الارض لكنه ابن في القبر. قال فذلك المكان من الارض مستقروه. عبارة الطبرى كأنها عبارة تجمع ايش القولين بعد ان تجمع القولين. طيب اذا كان الان كما قال وانما عنا بذلك ان لهم في الارض مستقرا ومنذلما باماكنهم ومستقر في الجنة والسماء وكذا الى اخر كلامه. طيب اذا كان الان الامر ان المستقر - 01:09:11

الاصل فيه هو الاشارة الى الحياة التي تكون على الارض ما الذي دعا ابن عباس والسد اه وابن زيد لابن زيد عبارته اوسع لكن ابن عباس والسد ما الذي دعاهم الى ذكر القبور - 01:09:35

طبعا الزعبرت بن زيد قال مقامهم فيها فهي من من القول الاول يعني ما الذي دعاهم الى ان يقولوا بمثل هذا القول؟ هذا يقع سؤال في تفاسير السلف احيانا يرد مثل هذا - 01:09:54

وهو التنبئ على المعنى الاخفى. التنبئ على المعنى الاخفى الان المعنى الظاهر مثل ما ذكرت لكم واضح من السياق اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر لكم في الارض متعال الى حين. اذا انتهى الحين ايش يحصل؟ انتقلنا من المستقر الاول - 01:10:07

الى المستقر ايش الثاني انتقلنا من المستقر الاول لمستقر الثاني. فاذا الاية تشير الى المستقر الثاني فجاءت هذه الروايات تنبئ على هذا المستقر تنبئ على هذا المستقر طيب بناء على هذا يعني بناء على هذا نقول انه احيانا وهذا يقع احيانا ان بعض اقوال السلف يكون فيه تنبئ على معنى خفي - 01:10:27

يعنى تذهب الى المعنى الاخفى يجي ينتبه السامع ان هذا يقع عليه المعنى وكذلك يحتمل ان يقع المعنى على غيره يعني يعتبر ان يقع المعنى على غيره. هذا اذا قلنا بهذا التوجيه - 01:10:55

اذا قلنا بتوجيه اخر لا ليس المراد هذا وانما المراد مستقرهم في القبور فنقول انه اشار بلازم المعنى الى المستقر ليكون في اناه في الارض لانه لا يمكن لا يدخل القبر الا بعد ان يكون مستقر في ماذا - 01:11:10

في الارض ولا لا؟ يعني لاحظوا الان القولين بينهم ايش منهم نوع من التلازم الان اذا قلنا لكم في الارض مستقر كما قال السد وابن عباس مستقر في القبور هل هو الان الان مستقرك في القبر مباشرة - 01:11:27

او فيه عيش في الحياة اذا هو اشار الى القول هذا اشار الى عيش الحياة بلازم معنى مستقر القبور لانه لا يستقر في القبر الا بعد ان يكون عاش في الحياة - 01:11:43

يعنى لا يستقر في القبر بعد ان يكون عاش في الحياة. فاذا اذا لاحظت الان المستقر على الارض اذا قلنا هو المدلول الاول المراد فهوئلاء اشاروا الى هذا المعنى انه ايضا تبع لهذا - 01:11:57

واذا قلنا لا هم ارادوا ان هذا هو المراد بعينه يعني خلاف المعنى الاول نقول ايضا لم يخالفوا المعنى الاول لماذا؟ لان لان من لازم قولهم ان يكون عاش فترة في الارض وهو القول الاول. فاذا بين القولين شيء من ماذا؟ من التلازم. يعني بينهم شيء من التلازم. هذا وذلك - 01:12:12

طيب المسألة اللي ذكرتها قبل قليل وهي مهمة جدا يغفل عنها بعض الطلاب وهي التفريق بين المعنى اللغوى والمعنى المراد المعنى اللغوى والمعنى المراد. يعني لو قلت لك ما معنى العadiات - 01:12:34

انا اقول ما معنى الان ستقول العadiات التي تعدو. هذا بيان ايش؟ لفظ بيان اللغة معنى العadiات لا يزدادوا لكي يقول لك ما المراد

بالعاديات؟ يعني من هي الموصوفة بانها عادية - 01:12:49

ستقول الابل او الخيل على حسب الخلاف الوارد فتفسير العاديات بالابل او الخيل هو تحديد للمراد يعني تعديل المراد. وبيان المعنى اللغوي اللي هو في الاول. فاحيانا احيانا يقع شيء من هذا في اقوال المفسرين - 01:13:04

فلا ينتبه الطالب الى البيان اللغوي مثل والذرية ذروة. ما تجد احد منهم يقول الذرية ذرة يفسر لك معنى الذاريات مثل تذروه الرياح لكنه ما يفسر لك معنى الذاريات. الذاريات ذروة الملائكة او يقول لك ايش ؟ الرياح مثلا - 01:13:23

هذه اقوال ومثله والنازعات غرقا الى اخره ما تجدهم يأتيك ويفسر لك معنى النزع وانما يأتي يقول لك النazuات غرقى الملائكة او الانجم تنزع من افق الافق او السفن اه ايضا تنزع من مكان الى مكان وهكذا. فيفسر لك المراد المدلول بهذه الالفاظ. ولا يفسر معنى الالفاظ - 01:13:39

بذاتها. هذه الطريقة تفسير معنى الالفاظ بذاتها هي التي بدأت تخرج او تبرز عند من ؟ عند اللغويين. لماذا؟ لأن اللغويين مادة بحثهم في بيان دلالات الالفاظ من جهة لغة العرب - 01:14:02

وكتير مفسرين حتى اللغوي اذا جاء يفسر يعني اللغوي اذا انتقل الى ذهنية المفسر فانه يبحث عن المراد اكتر من بحثه عن المعنى المدلول عليه لكن احيانا يكون في تلازم شديد ما يكون المعنى المدلول عليه باللغة هو المعنى المراد. هذا اذا صار في تلازم بهذا الشكل انتهى الامر. لكن مثل هذه - 01:14:15

ذكرتها لكم تجد ان ذهن المفسر يسبق الى المراد ولا يسبق الى الدالة اللغوية ذهن المفسر يسبق المراد ويسبق الدالة اللغوية. وذهن اللغوي يسبق الدالة اللغوية ثم ينتقل الى ماذا الى - 01:14:37

المراد يعني يدل على الفضل اللغطي ثم ينتقل الى المراد. والسبب ان هذا بحثه لغوي اصلا وذاك ينظر الى المعنى المراد ما هو؟ وهذا احد الفروق التي قد نجدها اه بين تفسير المتقدمين وتفسير اه اللغويين. ولعلنا نقف عند هذا ان شاء الله نكمل لنا المقطع القادم يعني في - 01:14:52

يطول ولعلنا نقف عنده ان شاء الله ونكمله في بعد الحج باذن الله تعالى بس ننتظر ان شاء الله يعني اعلان الدرس من الجامع اه اذا بدأت الالفاظ نعم الا هذا بناء على القول الاول اللي قلت لك نسق الاية يدل على ان المراد بالمستقر والمتعاب اي في الارض - 01:15:12

لكن هل في متعاب في القبور يمكن يمكن يكون العطف لا يعني لا يقتضي التقديم. يعني لا يقتضي التقديم الزمني فيكون المتعاب ثم المستقر ممكن ده محتمل لكن بناء على رضم الاية وعلى تفسير الاولين - 01:15:53

ان المستقر والمتعاب فوق الارض نعم لعلنا اذا اذا لعلك ان شاء الله اذا وصلنا اليه نذكرها نناقشها معا باذن الله تعالى سبحانه وبحمدك نشهد الا انت نستغفر لك ونتوب اليك - 01:16:17

- 01:16:36